

١١١. تفسير الجلالين، سورة المزمل وسورة المدثر - الشيخ عادل بن أحمد

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المزمل يا ايها المزمل النبي واصله الم CZML. واضغمت التاء في الـzaـ اي المتلف بشيابه حين مجيء الوحي له. خوفا منه لهيبته -

00:00:00

فتزمن بشيابي خوفا من الوحي لهيبته لشدة عليه في اول مرة نزل عليه عندما ذهب الى عائشة وقال الى خديجة فقال زملوني زملوني دثروني دثروني قم الليل صل. الا قليلا -

00:00:24

نصفه بدل من قليل وقلته بالنظر الى الكل. النصف النظر الى الكل او انقص منه من النصف قليلا الى الثالث او زد عليه الى الثالثين واو للتخيير. يعني قم كما تستطيع ورتل -

00:00:38

القرآن تثبت في تلاوته. يعني لا تسرع في قراءته تأني ابطئ ترتيلها والمطلقة مؤكدة انا سننقي عليك قولا اي قرآننا ثقيلا مهيبا شديدا لما فيه من التكاليف. ثقيل في العمل به. نعم -

00:00:53

ان ناشئة الليل القيام بعد النوم. ناشئة الليل يعني ماذا؟ ناشئة للقيام بعد النوم. هي اشد وطاء فطرات وطأ وطاء اي موافقة للسمع موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن. يعني قراءة القرآن في الليل -

00:01:13

تجعلك يوافق لسانك قلبك. يعني لا تنشغل بشيء. تتدبر فيما تقرأ وتنتفع واقوى مقيلا ابين قول اظهر قولا لانك نمت واسترحت فتقوم نشيطا فتقرأ بنشاط وترتيل ان لك في النهار سباحا طويلا. تصرف في اشغالك لا تفرغ فيه لتناول القرآن -

00:01:32

واذكر اسم ربك اي قل باسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك وتبتل انقطع. التبتل انقطاع اليه في العبادة مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزم التبتل يعني تبتيل -

00:01:59

هذا مصدر ماذا؟ ها؟ بتل يبطل تبتيل. طيب تبتل ما مصدر تبتل؟ تبتيل. تبتل. لم يقل تبتل اليه تبتلا. لماذا؟ مراعاة الفواصل. نعم. مراعاة الفواصل. ترتيب فيها ياء. الفواصل يعني اي اخر اية يعني -

00:02:20

الآن. والترتيل والتمتل بمعني واحد. الترتيل والتمتل كلها انقطاع. بمعنى واحد رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتحده وكيلا موكولا له امورك يعني اوكل امورك الى الله واصبر على ما يقولون الكفار مكة من اذاهم واهجرهم هدرا جميلا لا جزء فيه. الهرج الجميل -

00:02:40

الذى لا شك ولا جزء فيه. وهذا قبل الامر بقتالهم وذرني اتركتني. والمكذبين عطف على المفعول او المفعول مع والمعنى انا كافيكهم وهم صناديد قريش. وذرني والمكذبين عطف على المفعول. يعني اي مفعول يعني -

00:03:02

اين المعطوف عليه وذرني وازرني. الياء في دارني. او تقول ان الواو ها؟ واو معية. فيكون المكذبين ماذا؟ مفعول معه. يعني اتركتني مع مكذبين. فالمعنى انا كافيكهم. انا اكفيك اياهم. وهم صناديد قريش يعني رؤساء قريش. اولي النعمة التنعم -

00:03:20

قليلة من الزمن فقتلوا بعد يسيرة منه بدر. ان لدينا انكالا قيودا ثقلا جمع نكل وحجima نارا محرقة وطعام ذا غصة يغصوا به في الحلق. يعني يقف في الحلق. لا يستطيع ان يسيرة. والزقوم او الضريع او الغسلين -

00:03:45

او شوق من نار لا يخرج ولا ينزل. لا يخرج من الفم ولا ينزل في البطن يبقى في الحلق يعلق في الحلق وعذابا اليما مؤلما زيادة على

ما ذكر لمن كذب النبي. يوم ترجمة تزلزل الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً رملاً مجتمعاً مهيناً - 00:04:05

سائلة بعد اجتماعه الكثيب هو الرمل المجتمع والمهين للرمل ماذا؟ المترافق. وهو من هذا يهيل واصله مهيل اصلها مهيل. استنفدت الضمة على الياء فنفلت إلى الهاء. وحذفت الواو ثانية الساكنين لزيادتها. وقلبت الضمة كسرة - 00:04:24

هذا يسمى اعلان بالنقل والحدف الصرف تعرفون هذا؟ انا ارسلنا اليكم يا اهل مكة رسولاً هو محمد صلى الله عليه وسلم شاهداً عليكم. يوم القيمة بما يصدر منكم من مزيان كما ارسلنا الى فرعون رسولاً هو موسى عليه السلام. فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذاً وبيننا اي شديداً - 00:04:45

وكيف تتقدون ان كفرتم في الدنيا يوماً مفعول تتفقون؟ اي عذاب او اي عذاب يوم باي حصن تتحصنون من عذاب يوم يجعل الولدان شيئاً جمع اشيب لشدة هوله. وهو يوم القيمة. والاصل في - 00:05:07

شيب بالضم. اصلها شوب شوب. شوب فكسرت لمجالسة الياء بمناسبة اللي هي كسرى تشيل. ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال. الناصية مقدم الرأس يعني يصيروا رؤوس الأطفال الأطفال من شدة الهول. وهذا جاز. ويجوز ان يكون المراد في الآية الحقيقة. ان حقيقة من شدة الهول يصبح الواد آشيب. لكن نعم - 00:05:25

الاطفال لا يبعثون على نعم قد يقول انه مجاز اولى تقول شي هذا اليوم آفكيف تكوني كفرتم يوماً وقال مفعول؟ نعم مفعول تتفقون لا ليس ضرلكي يكون ظرف لابد ان يكون فيه معنى فيه. الظرف نوعان كما تعلمون. ظرف متصرف وظرف غير متصرف. الظرف المتصرف قد يأتي ظرفاً وقد - 00:05:53

كلمة يوم. تقول مثلاً هذا يوم جميل. كيف تعني بيوم خبر هذا يوم جميل. نعم تقول سافرت يوم الجمعة. الظرف يعني سافرت في يوم الجمعة فهل معنى هنا تتفقون يوماً لقلت انها ظرف؟ المعنى خطأ. لانك سيكون معنى ماذا؟ تتفقون في يوم. هل التقوى ستكون في يوم القيمة؟ لا تتفقون التقوى في يوم القيمة - 00:06:24

تقول يوماً اي تحفظون انفسكم يوماً يقول اتقيت الشر اتقيت الشر ابتعدت عنه. اتقيت اليوم اي ابتعدت عنه يعني كيف تتفقون كيف تحفظون انفسكم من هذا اليوم؟ فيا من هنا ليس لها ابداً الا هذا الاعراب لا تعرب الا المفعول به - 00:06:48

لانها لو عربت ظرفاً سيكون المعنى ماذا؟ فيه. يعني اتقوا الله تكون في يوم القيمة. التقوى في الدنيا. التكليف انتهى في يوم القيمة. نعم فكيف تتفقون ان كفرتم في الدنيا يوماً؟ كيف تتفقون - 00:07:06

يوم يعني. اي عذاب اهو. اي باي حصن تتحصنون من عذاب يوم يجعل الولدان شيئاً. قرأتنا هذا طيب السماء منفطر اي ذات الفطار اي انشقاق منفطر يعني منشق انشقاق به بذلك اليومي لشدة - 00:07:16

نعم الباء هنا سببية. يعني السماء تنفصل بسبب ذلك اليوم. تنشق بسبب ذلك اليوم. وكان وعده تعالى بمجيء ذلك اليوم مفعولاً. اي هو كائن لا محالة ان هذه الآيات المخوفة تذكرة - 00:07:34

عظة للخلق فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً طريقاً بالایمان والطاعة. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى اي اقل من ثلثي الليل ونصفه وثلثه بالجر عطف على ثلثي وبالنسبة عطف على ادنى - 00:07:52

حفص بالنصب. يعني ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه. يعني تقوم ماذا؟ نصفه وثلثه وتقوم ثلثه عطف على ماذا؟ عطف على ثلثيه. وقيامه كذلك نحو ما امر به اول السورة. قم الليل الا قليلاً نصفه او انقص - 00:08:16

منه قليلاً او زد عليه ورتب القرآن ترتيباً وطائفة من الذين معك عطف على ضميري تقوم. يعني تقوم انت وتقوم طائفة من الذين معك. وجاز من غير تأكيد للفصل. يعني في النحو - 00:08:36

لكي تعطف على ضمير الرفع المنفصل ضمير الرفع المتكلم المنفصل لابد ان تؤكد بماذا بضمير متصل لابد لكي تعرف العفو لكي تعطف على الضمير الرفع المستتر لابد ان تؤكد بضمير منفصل يعني لابد ان تقول ماذا؟ تقوم انت - 00:08:49

يعني مثلاً تقول لها تقول انت رأيتني او رأيتني ومحماً رأيتني انت ومحماً. نعم؟ لكن هنا جاز عدم الترکيب بالضمير ماذا؟ من الذي اجاز هذا؟ الفصل. الفصل. نعم - 00:09:12

قال قال ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. طائفة هذا معطوف على ماذا؟ على ضمير تقوم نعم هو جاز - 00:09:29

اعط الضمير على ضمير عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد. يعني لم يقل تقوم انت وطائفته لو عطفت طائفة تقوم بدون فصل ستقول ماذا؟ تقوم انت - 00:09:45

وطائفة فتقول انت تأكيد انت ما لا توكيده لفظي لا محال له من الاعراب وطائفة معطوفة على الضمير المترسفي تقوم وقيام طائفة من اصحابه كذلك مع النبي عليه الصلاة والسلام للتأسي به اي للاقتناء به. ومنهم من كان لا يدرى كم صلى من الليل وكم بقى منه فكان يقوم الليل كله احتياطا - 00:09:59

وقاموا حتى انتفخت اقدامهم سنة او اكثر. فخفف عنهم. نزل التخفيف في اخر السورة. وهذا كان في اول الامر في مكة قبل فرض الصلوات الخمس لتربيتهم على العبادة وعلى تزكية النفس. قال تعالى والله يقدر ان يحصي الليل والنهار. علم - 00:10:23 علم ان مخففة من الثقيلة واسمها ممحون يعني علم انه لم تتحصوه اي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه الا بقيام جميعه وذلك يشق عليكم. يعني علم انكم لن تستطعوا تقدير النصف او الثالث - 00:10:43

الا اذا قفتم كل الليل المكان عندهم ساعات يحسبون بها مثلا نعم فهذا يشق عليكم ان تقوموا الليل كله فخفف الله عز وجل عنكم. فتاتب عليكم يعني رجع بكم الى التخفيف - 00:11:00

اقرأوا ما تيسر من القرآن في الصلاة بان تصلوا بما تيسر من تصلوا ما تيسر بان تصلوا ما تيسر علم ان مخففة من الثقيلة اي انه سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يسافرون - 00:11:13

يبيغون من فضل الله يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها. واخرون يقاتلون في سبيل الله. وكل من الفرق الثلاث يعني من هم الفرق الثلاث؟ المرضى مسافرين للتجارة والمسافرون للجهاد. كل من الفرق الثلاث يشق عليهم ما ذكر في قيام الليل. فخفف عنهم بقيام ما تيسر منه ثم - 00:11:35

ذلك بالصلوات الخمس. يعني نسخ وجوب قيام الليل كان واجبا في اول الاسلام. نسخ بوجوب الصلوات الخمس. فاقرأوا ما تيسر منه كما تقدم واقيموا الصلاة المفروضة واتوا الزكاة واقرموا الله بان تنفقوا ما سوى المفروض من المال في سبيل الخير - 00:11:55 فرضا حسنا عن طيب قلب وما تقدمه لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا مما خلftم مما تركتم وهو فصل وما بعده. هو ضمير فصل. وما بعده ان لم يكن معرفة يشبهها بامتناعه من التعريف. الاصل ان ظمير الفصل لابد ان يأتي بعده - 00:12:12

ان هذا لهو القصص الحق. هو القصص معرفة. ولكن جاء خيرا هنا ماذا؟ لم يقل تجدهون عند الله هو الخير. نعم. جاء نكرة جاء ما بعد ضمير الفصل معرفة نكرة وان لم يقل معرفة. لانه يشبهها الامتناعه عن التعريف. يعني هو هنا معرف - 00:12:32

انا معنوي ومعرفة واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم للمؤمنين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر. النبي اصله المدثر. ادغمت التاء في الدال. اي المخالف بثيابي عند نزول - 00:12:53

وهي عليه قم فاندر خوف اهل مكة ان لم يؤمنوا. وربك فكر عظم عن اشراك المشركين. عظمه عن اشراك المشركين نزهوا عن اشراك المشركين. وثيابك فظهر عن النجاسة او قصرها. خلاف جر العرب ثيابهم - 00:13:13

خيلاه فربما اصابتها نجاسة. اما ان يكون فيها فظاهر يعني ظهر ثيابك يعني ماذا؟ من النجاسة. او قصرها اجعلها قصيرة فوق الكعبين حتى لا تتنفس ولا يكون في هذا كبر بالاسباب. ولك معنى اخر ذكره بعض المفسرين اي ظهر قلبك من الشرك. لان العرب تعبر عن القلب - 00:13:33

النفس بماذا؟ بالثياب والمعنيان صحيح ان الطهارة الظاهرة والطهارة الباطنة الظاهرة من النجاسة والطهارة الباطنة من من الشرك والمعنيان مرادان في الاية؟ الشيخ اذا نزلت قبل الصلاة يفرد الصلاة. عدمه نجاسة؟ نعم يسعدني بهذا نحن - 00:13:53

الصيادي بهذا العدم العدم آ جواز التلبس بالنجلسة والرذ فسره النبي عليه الصلاة والسلام بالاوثان اي دم على هجره ان ندم على

هجره. يعني ولم يكن عابدا للاوثان حتى يؤمر بهجرها. المعنى انت هاجر للاوثان - [00:14:13](#)

نعم ودم على هجري. استمر في هجري مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا استمروا في الايمان. ولا تمن تستكثر بالرفع حال النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد الاصنام. نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام شهد عليهم بالنار. قال ان ابي ابكي في النار حديث انس - [00:14:31](#)

عند مسلم لما جاءه رجل فقال ان ابي اين ابي ؟ قال ابوك في النار فولى الرجل ويبكي. فدعاه فقال ان ابي واباك في النار بالكفر الا اذا كانا مشركين. هذا هم يقولوا واستأذن ربه ان يزور قبر امه في هدي الله واستأذنه ان يستغفر له فلم يأذن له الله عز وجل - [00:14:52](#)

ذكرى كنا في ابو نبيل يخفف عنه يعني. هذا كذب. هل النبي يخفف عنه بالكذب ؟ يعني يحكم لمن كان من اهل الجنة يحكم له بالنار كذب هدف النبي بالكذب وفي الحكم على من هم من اهل الجنة باهتم من اهل النار - [00:15:10](#)

ولا من اعظم الكذب على الله عز وجل. هذا من اعظم الكذب على الله عز وجل ولا تمن تستكثر بالرفتح تستكثر. اي لا تعطي شيئا لتطلب اكثر منه. وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم. لانه مأمور - [00:15:30](#)

باجل الاخلاق وشرف الاداب. هذا فيه النظر. يعني هو يقول يعني المعنى لماذا لا تمن منا يعطي المن هو العطاء يعني لا تعطي احد شيئا وانت تريد الثابة عليه باكثر مما اعطيته. والذي يعطي شخصا هدية - [00:15:46](#)

ويريد منه ان يثيب عليها بماذا ؟ باكثر مما اعطي. هذا مذموم. هذا فعلا مذموم. فلماذا تخصص النهي بالنبي عليه الصلاة والسلام ؟ نعم هذا مذموم. وقد يكون مكروها وقد يكون حسب الحال - [00:16:04](#)

من الممن والاستكثار كذلك الممن في الطاعة يعني من معاني الاية لا تمن تستكثر يعني لا تفعل الطاعات وتمن بها على الله عز وجل وترى انها كثيرة. يمنون عليك الاسلام يقول لا تمنوا علي اسلامكم بل الله ويمن عليكم ان هداكم للايمان. فمن الممن على العبادة - [00:16:16](#)

هذا محرم ان يتصدق على الفقير ويمن على هذا محرم او يمن يستكثر بمعنى ان يتصدق او يعطي هدية لشخص ويرجو الثابة. هذا هذا مكروه. او يمن بالطاعة. وهذا محرم كذلك. يمن بالطاعة الى الله عز وجل - [00:16:32](#)

هذا محرم كذلك وفيه عشب. نعم ولا تمن تستكثر طيب يقول هذا خاص به. الاصل عالم الخصوصية ان خطاب الله عز وجل للنبي هو خطاب لجميع امته. ولربك فاصبر على الاوامر والنواهي. والمصابيح كذلك لان الصبر - [00:16:47](#)

ثلاثة انواع. صبر على فعل الواجبات وصبر على ترك المحرمات وصبر على المصائب. فيشمل ثلاثة انواع واعظمها الصبر على ماذا ؟ طاعة الله بسم الله ثم الصبر عن المعاشي ثم الصبر على المصائب. فاذا نقر في الناقور ها نفح في الصور.رأيتم الرجل المجنون الذي - [00:17:02](#)

كتب كتابا في هذا الموضوع كتب الكتاب في في هذه الاية وقال آآ فيروس آآ كوفيد ناينتين مذكور في هذه الاية رجل مجنون ناعس قال نقل في النقول هذا هو فيروس كورونا. واسمه اسمه نقول ولكنه سيحذفونه يقولون كورونا - [00:17:22](#)

نفح في الصور. وهو القرن النفحة الثانية فذلك اي وقت النقر. يومئذ بدل مما قبله فذلك يومئذ بدل مما قبل. قلنا نقول هو الصور يعني نفح في الصور. بدلنا مما قبله المبتدأ - [00:17:43](#)

وبني لاضافته الى غير متمكن. يعني يومئذ بذا منه ازيك يوم بدل من اي شيء ذلك مبتلى ويوم كيف تعرّب يوم بدل نعم واذ ظرف مضاف ولماذا بني يوم لاضافته الى غير متمكن في باب الاسمية ؟ الظرف - [00:18:04](#)

مبني لانه غير متمكن في باب الاسمية. وخبر المبتدأ يوم عسير. ذلك يومئذ ماذا ؟ يوم يوم عسير في يوم ان اخرج الخبر فذلك يومئذ يوم فذلك يومئذ يوم عسير والعامل في اذ - [00:18:28](#)

العامل في ايذا الاولى اذا نقر ما دلت عليه الجملة اي اشتد الامر وبني لاضافته. طيب من اسباب البناء من اسباب البناء عند النحوين ان يضاف الاسم ان يضاف الاسم غير اللاب - [00:18:50](#)

الصيام اصلا غير مبني. اه. نعم غير مبني. يعني ماذا لم نقل فذلك يوم؟ مم. لا ذلك مبتدأ مرفوع صح؟ مبتدأ مبني في محل رفع. وقلنا والبدل يأخذ ماذا؟ اعراب المبدل منه. فكان المفترض ان يقول ماذا؟ فذلك يوم يومئذ. طب لماذابني؟ لأن من اسباب البناء انه اضيف الاسم المعرف. الى - 00:19:07

من غير متمكن في باب الاسمية مبني وهو اذ يكتسب منه البلاد. مم. يكتسب منه البناء. في يوم اخذ البناء من ماذا؟ من اذن. هم الذي لا يفهم شيء يسأل يعني لا احد يسأل الواحد - 00:19:28

فذلك يومئذ بدل مما قبلك المبتدأ. نعم. وبني لاضافته لغير متمكن. ما هو غير متمكن اذ ما معنى غير متمكن الذي لاني لا اعرف انا في النحو يعني او عند نحويه يقولون من - 00:19:41

اسباب البناء عدا ان يكون الاسم غير متمكن في باب الاسمية غير متمكن من ذلك الظروف يعني اذ وخبر المبتدأ خبر المبتدأ يوم عسير والعامل في اذا - 00:19:55

ما دلت عليه الجملة اذا ظرف يحتاج الى عامل ما دلت عليه الجملة اي اشتد الامر. يعني اذا اشتد الامر ونقر في الناقور. اشتد الامر هذا مقدر والعامل في اذا الذي نصب الظرف اذا. على الكافرين غير يسير في دالة على انه يسير على المؤمنين اي في عسره. يعني بالرغم - 00:20:10

ومن النوع عسير الى ان الله ييسر على المؤمنين الله ييسر على المؤمنين بالرغم من انه عسير. ذرنا ان يتركني ومن خلقت عطف على المفعول يعني من عطف على الياء في ذرة او مفعول معه او تقول ان الواو في قوله ومن واو معه ومن مفعول معه.وحيدا حال - 00:20:30

من من يعني من خلقته وحيدا صاحب الحال هو من او من ضمير المذكوف من خلقته. يعني اي الضمير المذكوف من خلقته؟ خلقته. خلقته لان من اسم موصول. والاسم الموصول يحتاج الى جملة - 00:20:51

وجملة الصلة فيها عائد عن الاسم الموصول والعائد هنا ماذا؟ مذكوف. تقديرية خلقته. فاما ان يكون وحيدا من من؟ وهو صاحب الحال او حال من الضمير في خلقته. اي منفردا بلا اهل ولا مال وهو الوليد بن المغيرة. وجعلت له مالا ممدودا - 00:21:07

وسع متصلة من الزروع والدروع والتجارة. الدروع الحيوانات يعني جمع ضلع التي آآ التي فيها اللبن. وبنين عشرة او اكثر شهودا يشهدون المحافل وتسمع شهادتهم. المحافل يعني مجتمع الناس. يعني اولاده ليسوا اولاد خائبين - 00:21:25

اترکونا هو يمشون لا هم دائمًا معه يشهدون معه دائمًا. دائمًا مع ابيهم في كل مكان. عشرة اولاد ذكور. دائمًا معاين في كل مكان. ومهدت اي بسطت له في العيش وال عمر والولد. اطلت له في عمره وعيشه وماله تمهدنا. ثم يطبع ان ازيد في كل هذه النعم لا يرضي بها ولا يشكرا - 00:21:45

لا ازيد على ذلك انه كان لاياتنا اي للقرآن عنيدا اي معاندا. سارهقه اكلهه صعودا مشقة من العدو او جبلا من نار يصعد فيه ثم يهوي ابدا. الصعود اما ان تقول اما ان تكون بمعنى مشقة - 00:22:06

يعني اتعبه في العذاب تعبا شديدا. واما ان يكون الصعود اسم جبل من نار. هكذا قال بعض المفسرين يكلف بصعوده. يكلف بصعوده يقولون اذا وضع يده ذابت فاذ رفعها عادت واذا وضع قدمه ذابت واذا رفعها عانت. ثم لما يكاد يصل الى اعلاه يسقط في جهنم مرة اخرى. ثم يهوي ابدا. ويتكلم - 00:22:24

وهذا خالدا في جهنم. انه اي الولد هذا فكر فيما يقول في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. فكر ماذا يقول في القرآن؟ وقدر في نفسه ذلك - 00:22:47

حضر فكرا في نفسه فقتل هذا دعوة عليه باللعن لعن وعذب قدر على اي حال كان تقديره. ما دليله في هذا الكبد الذي قال ثم قتل كيف قدر ثم نظر في وجوه قومه او فيما يقدح به فيه - 00:22:57

اما النظر يكون نظر حقيقي بمعنى الرؤية. نظر في وجوه قومه. واما ان يكون نظر نظري معنوي معنوي التفكير. يعني نظر فيما يقدح. فكر في الشيء الذي يطعن القطع هو الطعن او الذنب. ثم عبس قبض وجهه. عبس عكس ابتسام. وكلحه ضيقا - 00:23:13

يقول نعم. الوليد بن المغيرة كما ذكر. نعم قبض وجهه وكلحه. قبض وكلح نفس المعنى يعني. يعني عكس آآ ابتسם واستبشر ضيقاً بما يقول. وبسر زاد في القبر والكلوح ده صلوى وعبس قريبان ثم ادبر عن الايمان واستكبار تكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فيما جاء به قال في في - 00:23:33

الذى قاله ان ما هذا الا سحر يؤثر ينجل عن السحرة اثر الكلام اي نقله يعني القرآن ليس الا سحرا منقول. ليس الا سحرا من قول. ان ما نافيا هذا الا قول البشر كما قالوا انما يعلمه بشر ساصليه - 00:24:01

خير وسقرا جهنم عيادة بالله. وما ادرك ما سقرا تعظيم لشأنها. ما ادرك بالتعظيم للتهويل لا تبقي ولا تذر شيئاً من لحم ولا عصب الا اهلكته. ثم يعود كما كان. لا تبقي شيئاً. وحذف المفعول به للعموم - 00:24:19

لم يقل لتبقي لحما او لتبقي عظماً لما قال لا تبكي اي شيء من جسد الانسان ثم يعود كما كان لو واحة للبشر نعم لوحه للبشر يعني محرقة لظاهر الجلد - 00:24:37

تحرق الجد. عليها تسعه عشر ملكاً خزانتها. قال بعض الكفار وكان قوياً شديداً بالأس. انا اكفيكم سبعة عشر. واكفوني انتم اثنين. قال تعالى فهمتم ماذا قال؟ سخرية واستهزاء. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. يكون عناد واستكبار والسخرية. سبحان الله - 00:24:52

الا ملائكة. يعني اصحاب النار ليسوا بشر كما تظن ايها الجهل بل ملائكة. والملك الواحد يقوم بالدنيا كلها. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة فلا يطاقون كما كما يتواهمون لا يستطيع احد ان يغلبهم وما جعلنا عدتهم ذلك الا فتنه ضلاله للذين كفروا بان يقولوا لما كانوا تسعه عشر - 00:25:13

وهذا العدد قليل نحن نستطيع ان نغلبهم لايستيقن اي لايستبين الذين اوتوا الكتاب. اي اليهود صدق النبي في كونهم تسعه المافق لما في كتابه. وادي من معجزات القرآن ان ما في القرآن استبين تبين تأكيداً. ليتأكدوا - 00:25:33

صدق النبي في كونهم تسعه عشر المافق لما في كتابهم. هذا من معجزات القرآن انه القرآن وافق التوراة والانجيل في ماذا؟ في عدة اصحاب اصحابي آآ اصحاب النار الملائكة يعني ويزداد الذين امنوا من اهل الكتاب ايماناً تصديقاً لموافقة ما اتي به النبي صلى الله عليه وسلم لما في كتابه - 00:25:53

ولا يرتاب يعني يشك الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من غيرهم في عدد الملائكة لا يرتاب الذين اوتوا الكتاب ولا يشك المؤمنون من غيرهم اي من غير الذين اوتوا الكتاب في عدد الملائكة. وليقول الذين في قلوبهم مرض شك بالمدينة والكافرون بمكة. ماذا اراد الله بهذا العدد مثلاً - 00:26:13

سموه لغرابته بذلك ما معنى سموه لغرابته بذلك؟ ما المقصود سموه بذلك. ما هو ذلك؟ لذلك يعود على ماذا؟ لا. على المثل يعني سموه لغرابته بذلك الاسم انه مثل. هم. لأن المثل في اللغة هو الشيء الغريب. الشيء العجيب. ضرب الله مثلاً - 00:26:35

لذين امنوا امرأة نوح وامرأة لوط. امر عجيب كانت تحت عذين الصالحين من عبادنا. ها امر عجيب. كيف تكفرون وهم تحت عبدين صالحين؟ هذا شيء غريب. وضربي الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون كيف تكون مؤمنة مع - 00:26:58

هذا امر عجيب. فالمثل هو ماذا؟ هو الامر الغريب العجيب. المثل والامر الغريب العجيب. نعم فهو يقول العرب او الكفار سموا سموا العدد مثلاً لأن انا غريب بالنسبة لهم لمادة تسعه عشر. نعم. سموه مثلاً يعني سموه مثلاً لغرابته بذلك. اي بذلك الاسم الذي هو المثل. واعرب حالاً - 00:27:13

ما الذي علم حالاً؟ مثلاً يعني ماذا اراد الله بهذا مثلاً او ذاكراً المثل اي مثل اضلال منكر هذا العدد وهدي مصدقه يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء. يعني الله يضل من يشاء كما ضل الذين انكروا هذا العدد. ويهدى من يشاء كما هدى الذين - 00:27:39

بهذا العدد من المؤمنين ومن اهل الكتاب وما يعلم جنود ربك اي الملائكة في قوتهم واعوانهم وغير ذلك. هذا من من الجمع المضاف يعم كل الجنود. الملائكة وغير الملائكة الا هو وما هي؟ اي سقرا الا ذكرى عظم. للبشر - 00:28:03

والقمر استفتاح بمعنى الا حرف استفتاح يعني والقمر والليل اذا بفتح الذال دبر جاء بعد النهار وفي قراءة اذ ادبر. بسكون الذال بعدها

همزة اي مضى واضح الفرق بين المعنيين - [00:28:22](#)

بمعنى جاء هو اكبر عكسه. والقلتان متكاملتان وحين تحسن باتيان الليل وحين تقسم بذهاب الليل. والصبح اذا اسفر ظهر يصفر لاحدى الكبر. البلايا العظام. الكبر الامور الكبيرة العظيمة. نذيرا حال من احدي الكبر - [00:28:43](#)

الله جعلها نذيرا اي انذارا للبشر. وذكر لانها بمعنى العذاب. جهنم. يعني جهنم مؤنثة وسقى المؤنثة. ولكن لم يقل نذيرة. لان سقر بمعنى العذاب والعذاب مذكر نعم للبشر لمن شاء منكم بدلا من البشر - [00:29:02](#)

بدل باعادة الجار. من؟ بدل من البشر باعادة حرف الجر. ان يتقدم الى الخير او الجنة بالايام او يتأخر الى الشر او النار بالكفر. كل نفس بما كسبت رهينة مرهونة مأخوذة بعملها في النار الا اصحاب اليمين. الرهن والحبس محبوسة في النار - [00:29:22](#)

هم المؤمنون فلاجون منها كائنو في جنات يتتساءلون. ناجون كائنو في جنات يعني ان اصحاب اليمين كائنين في جنات. موجودين في جنات يتتساءلون بينهم عن المجرمين وحالهم ويقولون لهم بعد اخراج الموحدين من النار. المؤمنون يقولون للكفار بعد اخراج اخر واحد من اهل الجنة - [00:29:41](#)

يدخل الجنة ويخرج من النار ما سلکكم في سقر جهنم قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض في الباطل مع الخائضين وكنا بيوم الدين اذا لو كان كفارا - [00:30:03](#)

والكلام حوسبوا على كل هذه الاعمال معنى ذلك ان الكفار ماذا مخاطبون بفروع الشريعة وبحاسبون عليها وكنا نكذب بيوم الدين اي البعث والجزاء. حتى اتنا اليقين اي الموت. فما تفعهم شفاعة الشافعيين. من الملائكة والانبياء والصالحين. والمعنى لا شفاعة له - [00:30:22](#)

تارك السداد بي على عظم اثم تارك الصلاة لكن ليس صلحا في كفره من ادلة اخرى انهم آذكروا اشياء اخرى ايضا هذا طعام المسكين تركه كفء ليس صلحا في كفره. اذا نزل في حق كافر الاصل يعني هل نحمل على - [00:30:40](#)

لما هو عدم طعام الطعام هل هو من من لم يطعم المسكين يكون كافرا؟ لا هم حوسبوا على فروع الشريعة. الخوض مع الخائضين للكذب الكلام الباطل. حوسبوا على كل فروع الشريعة وهذا منها كذلك يحاسبون على ترك الصيام وترك الزكاة وغير ذلك - [00:31:03](#) نعم لكن لا يدل هذا دلالة صريحة على كفر تارك الصلاة. ليس هناك نص صريح في القرآن على كفر تارك الصلاة. حتى اية مريم ليست صالحة. مخالف من بعده مخالف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهادة - [00:31:17](#)

الصريح النص الحديث بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. طيب قال قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض في الباطل مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين البعث والجزاء. حتى اتنا اليقين الموت. فما تفعهم شفاعة - [00:31:27](#)

الشافعي من الملائكة والانبياء والصالحين والمعنى لا شفاعة لهم. فما مبتدأ؟ لهم خبره متعلق بمحذوف. انتقل ضميره اليه يعني كونه مثلا للتذكرة معرضين. فانتقل الضمير من من الخبر المحذوف الى ماذا الى حرف الجر اللام؟ عن التذكرة معرضين. حال من الضمير - [00:31:43](#)

والمعنى اي شيء حصل له؟ يعني ما لهم معرضين؟ الضمير هو له ومعرضين حال منه اي شيء حصل لهم في عراضهم عن الاتعاظ؟ يعني هل التذكرة لم تقم الحجة عليهم ليعرضوا؟ الجواب لا. نعم. ثم - [00:32:09](#)

الله حالهم. حالهم في الاعراض فقال كانهم حمر مستنفرة. حمر حمر بضم الميم مستنفرة اي وحشية الحمار الوحشي فرت من قسورة اسد اي هربت منه اشد الهرب بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرفة. وقيل ان القاصرة هو الرامي. معناه ان في اللغة. الرامي الذي يرمي السهام - [00:32:27](#)

نعم اي من الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرع اي من الله تعالى باتباع النبي. يعني كل واحد يريد ان ينزل عليه كتاب يخاطبه باسمه يقول له اتبع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:32:52](#)

كما قالوا لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. كلاما ارادوه بل لا يخافون الاخره عذابا. سبب التكذيب ايه عدم ايمانهم بالاخرة. كلام استفتاح انه اي القرآن تذكرة عظة. فمن شاء ذكر قرأه فاتعظ انتفع به. وما - [00:33:04](#)

هنا بالياء والتاء يذكرون وتذكرون الا ان يشاء الله. هو اهل التقوى اهل احق بان يتقوى واهل المغفرة بان يغفر عز وجل سبحانه الله
وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك.شيخ وليد يعني انتفخت اقدامهم سنة يعني في سنة واحدة - 00:33:24
انتفخت اقدامهم سنة. يعني عدوا الله سنة كاملة قبل ان ينزل النسخ. مفهوم هذا؟ نعم - 00:33:44